[228] والخطة - بالضم -: الامر والقصة. والاقاليد: جمع إقليد - بالكسر - وهو المفتاح. ولم يكبر ذلك علي: أي قويت عليه وقدرت، أولم أستعظمها من فضل ربي. والتنوين في " زمان " للتفخيم أي زمان شديد فظيع. والمرابطة: الارصاد لحفظ الثغر. 59 - اقول: وروى القاضي نور الله التستري [قدس الله روحه] في كتاب " مجالس المؤمنين " عن الصادق عليه السلام أنه قال: إن لله حرما وهو مكة، ألا إن لرسول الله حرما وهو المدينة، ألا وإن لامير المؤمنين حرما وهو الكوفة، ألا وإن قم الكوفة الصغيرة. ألا إن للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم، تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى، وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم. 60 - وعن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال: يا سعد من زارها فله الجنة. 61 - وعنه عليه السلام قال: إذا عمت البلدان الفتن والبلايا فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فإن البلايا مدفوع (1) عنها. 62 - وعن الرضا عليه السلام قال: للجنة ثمانية أبواب فثلاثة منها لاهل قم، فطوبى لهم ثم طوبى لهم. 63 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صلوات الله على أهل قم، ورحمة الله على أهل قم، سقى الله بلادهم الغيث - إلى آخر ما مر عن الصادق عليه السلام. 64 - وأقول: روى الشيخ الاجل عبد الجليل الرازي في كتاب القصص بإسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال: لما عرج بي إلى السماء مررت بأرض بيضاء كافورية شممت بها رائحة طيبة، فقلت: يا جبرئيل ما هذه البقعة ؟ قال: يقال لها " آبة " عرضت عليها رسالتك وولاية ذريتك فقبلت، وإن الله يخلق منها رجالا يتولونك ويتولون ذريتك فبارك الله عليها وعلى أهلها. 65 - معجم البلدان: قال: روي أنه في التورية مكتوب: الري باب من أبواب الارض وإليها متجر الخلق. وقال الاصمعي: الري عروس الدنيا وإليها متجر

---

(1) كذا في جميع النسخ التى بأيدينا، والظاهر " مدفوعة ".